

# أ.د. علي الشبل | الشرح والتعليق على شرح الطحاوية لابن أبي العز الحنفي ) 56 / 02 (

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين ولجميع المسلمين قال الإمام ابن أبي العز الحنفي رحمه الله تعالى في شرحه على الطحاوية - 00:00:03 وقوله ومن سمعه وقال انه كلام البشر فقد كفر لا شك في تكبير من انكر ان القرآن كلام الله بل قال انه كلام محمد او غيره من الخلق ملكا كان او بشرا. واما اذا قر انه كلام الله ثم اول وحرف فقد وافق قول من قال ان هذا - 00:00:23 في بعض ما به كفر واولئك الذين استذلهم الشيطان وسيأتي الكلام عليه عند قول ولا نكفر احدا من اهل القبلة بذنب ما لم يستحله. ان شاء ما لم يستحله شاء الله تعالى. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله - 00:00:50 وعلى الله واصحابه ومن والاهم يقول الطحاوي رحمه الله ومن سمعه اي القرآن قال ان هذا الا كلام البشر فقد كفر وقد ذمه الله وعابه واوعده في سقر فلما اوعد بسقر لمن قال ان هذا الا قول البشر علمنا وايقنا انه قول خالق البشر ولا يشبه قول البشر - 00:01:17 قوله فمن سمعه او او ومن سمعه هذا الحكم بتکفيره مناط بسماعه لان من سمعه شرطية من شرطية سمع اه فعل الشرط فقد كفر هذا جوابه او ان هذا الحكم غير مناط بالسمع - 00:01:47 ظاهر كلامه ان من سمع كلام الله المعجز بنفسه سواء كان اهلا لمعرفة الاعجاز او لم يكن اهلا نسبه الى قول البشر ان هذا يکفر لان الله جل وعلا کفر المشركين بقولهم ان هو الا قول البشر - 00:02:11 من هذا الا قول البشر واما اذا لم يسمع القرآن ابدا وقال انه قول البشر وهو لا يدری عنه قوله کفر وهو في نفسه لا يکفر لماذا لانه قاله مقدما - 00:02:32 ولم يسمع كلام الله سبحانه هذا المناط تحققوا بقول ومن سمعه بقوله لا شك في تكبير من انكر ان القرآن كلام الله لا شك في تکفيرهم اذا انکروا ان يكون القرآن كلام الله. او انکروا ان يكون الله متكلما - 00:02:57 وهذا الامر الله جل وعلا على المشركين والوليد بن المغيرة على جهة الخصوص ان الله کفره وذمه وعابه لما قال ان هذا الا قول البشر فتوعده جل وعلا بان يصليه سقر - 00:03:22 وهذا ما اجمع عليه اهل السنة ان منکري كلام الله او القائل بان القرآن مخلوق ان هذا يکفر آآ ابن القيم رحمه الله الجھمیۃ بهذه المقالة ولقد تقلد کفرهم خمسون في عشر من العلماء في البلدان - 00:03:45 خمسون في عشر خمس مئة عالم ولقد حکاه امام لا لكائي ومن قبله الحافظ الطبراني اي تکفير علماء الانصار لمن قال بان القرآن مخلوق او انه ليس كلام الله سواء - 00:04:15 نسب القرآن خلقا الى جبرائيل او الى محمد او الى الشجرة كما هو ظاهر قول الجھمیۃ ان الشجرة هي التي كلمت من او الى غيره وهذه مسألة غير مسألة من اقر بان القرآن كلام الله ثم وقع في التحریف - 00:04:38 تهیریف مر علينا انه نوعان ومعنى و من التحریف المعنوي التأویل انه وافق قول من قال ان هذا الا قول البشر كما قلنا في قول المتكلمين لما قالوا ان الكلام معنى النفس - 00:05:05 وان الذي معنا اما عبارة مقالته الاشاعرة او حکایة كما قالته الماتوردية عن كلام الله هذا فيه موافقة لمن قالوا ان هذا الا قول البشر

حقيقة ما معنى هو قول الرسول او قول الرسول؟ جبرائيل عليهما الصلاة والسلام - 00:05:29

هذا لا يكفرون به لأنهم لم ينكروا أن يكون القرآن كلام الله وقد وافقوا قول من قال أن هذا إلا قول البشر في بعض ما ذهب به وأولئك الذين استدلهم الشيطان أي بهذه الظلال - 00:05:47

قال أن هذه المسألة ستأتي عند قول الطحايا ونكر أحداً من أهل القبلة بذنب ما لم يستحله وهي المسألة الجليلة أن أهل اليمان وأهل السنة والقرآن لا يكفرون معيناً إلا بان يقع منه - 00:06:04

ما يوجب الكفر ثم تجتمع فيه شروط وموضع تكبير المعين نجتمع فيه وش هي شروط وموضع تقبيل المعين كررناها وكررناها العلم والمائع الجهل. هم تكليف ومانعه عدم التكليف وإن يقع فيه مختاراً ومانعه الامر - 00:06:26

وان يقع في الكفر قاصداً ومانعه الخطأ. ومن الخطأ التأويل نعم قال رحمة الله تعالى وقوله ولا يشبه قول البشر يعني انه اشرف وافصح واصدق قال تعالى ومن اصدق من الله حديثا. وقال تعالى قل لئن اجتمعت الانس والجن على ان يأتوا - 00:07:00

مثل هذا القرآن لا يأتون بمثله وقال تعالى قل فأنتوا بعشر سور مثله. وقال تعالى قل فأنتوا بسورة مثله فلما عجزوا وهم فصحاء العرب مع شدة العداوة عن الاتيان بسورة مثله. تبين صدق الرسول صلى الله - 00:07:28

عليه وسلم انه من عند الله. اللهم صل وسلم عليه. لماذا لا يشبه القرآن او كلام الله قول البشر اشار الى اربعة امور الامر الاول انه اشرف لانه من الله - 00:07:53

وما صدر من الله جل وعلا شرفه كونه من صفاتهم وكلام البشر من صفاتهم ثانياً كونه افصح ما يكون فصاحة وبياناً ولهذا كلام البشر يماثله الى مبشر اخر مثلهم في الفصاحة - 00:08:11

اما كلام الله فانه اعجز من ي يأتي مثله البشر الامر الثالث انه اصدق كلام البشر فيه الصدق والكذب الله جل وعلا لا اصدق منه احد. ومن اصدق من الله قيلاً ومن اصدق من الله حديثا - 00:08:37

ال عمران قل صدق الله فاتبع ملة ابراهيم حنيفاً الوجه الرابع لانه لا يشبه هذا القرآن كلام البشر ما جاء من التحدى والتعجيز على اي يماثلوه والتحدي والتعجيز جاء على كم مرحلة - 00:08:59

على ثلاث مراحل تحداهم ان يأتوا بمثله ولو تظافر على ذلك الانس والجن قل لئن اجتمعت الانس والجن على ان يأتوا بمثل هذا القرآن لا يأتون بمثله ولو كان بعضهم لبعض ظهيراً اي معيناً - 00:09:20

ثم نزل التحدى دون ذلك بمراحل واحد على اربعطعش كما يقال واحد على احدعش ان يأتوا بعشر سور من مثله مفتريات عجزوا ثم نزل التحدى الى ان يأتوا بسورة واحدة من مثله - 00:09:39

ان كنتم في ريب مما نزلنا على عبادنا فاتوا بسورة من مثله ادعوا شهداءكم وعجزوا حاولوا لكنهم لم يستطعوا ان يعارضوا سورة من سور القرآن وهذا العجز يدل على امررين على انه ليس كلام كلام البشر - 00:10:07

ويدل على صدق النبي عليه الصلاة والسلام انه مرسلاً من الله قال المعتزلة ان البشر قادرين على ان يأتوا بمثله لكن العجز الذي وقع عليهم هو بالصرف الصرف عرفة انهم صرموا على ان يعارض القرآن - 00:10:30

هذا جار على اصولهم لما قالوا بان القرآن مخلوق كسائر المخلوقات لا يعجز ان يعارض ولا ان يماثل لكن الله صرفهم عن ذلك وقولهم باطل في ابعد ما يكون بطلاناً - 00:10:58

لماذا لو كان الناس مصروفين لا ما كان في التحدى اي فائدة اذا تحدي الله ان يعارض القرآن بمثله او بعشر سور مفتريات من مثله او بسورة واحدة هذا لغو - 00:11:19

وعبث طائلة تحته وتعالى ربى عن ذلك ثانياً انهم لو كانوا مصروفين لما حاول قد حاولوا ان يأتوا بمثل هذا القرآن حاول مسيرة حاول النظر ابن الحارث لما جاء بأساطير وقصص الاولين من اخبار اهل الحيرة وغيرهم - 00:11:40

كيف يكون هؤلاء قد صرفاً؟ لكن هكذا مذهب الباطل اعتقاده صاحبه اصبح يلوي اعنق الدلة لتوافق مذهبة واعجازه من جهة نظمها ومعناه. لا من جهة احدهما فقط. هذا مع انه قرآن عربي غير ذي عوج - 00:12:07

بلسان عربي مبين. اي باللغة العربية. في هذه الجملة لشخص الشارح اعجاز القرآن الذي الف فيه العلماء المصنفات ومن اشهرها اعجاز القرآن ابى بكر ابن الباقلانى اعجاز القرآن وغيرها لشخص - 00:12:34

واعجاز القرآن في امررين انه معجز في نظمه وانه معجز في معانيه ودلالاته اهل البلاغة يركزون على الاعجاز في النظم هذا التركيز ربما اغفى النظر في الاعجاز في المعاني - 00:13:01

القرآن اجتمع على على العجازين جميما النظمي والنظم في ترتيب الحروف التي ينتظم منها ماذا كلمات بترتيب الكلمات ينتظم منها ايات وبترتيب الايات ينتظم منها ماذا ثم بترتيب السور التي من اولها الناس الى اخرها من اولها الفاتحة الى اخرها الناس هو كلام الله - 00:13:26

وهذا ثمرة مراجعة جبرائيل النبي صلى الله عليه وسلم القرآن في اخر سنة مرتين انت يا ابو عمر القرآن من اوله سورة الفاتحة الى اخره الناس هذا الاعجاز في النظم - 00:14:01

يرافقه ويصاحبها اعجاز اخر في المعاني والدلالات لهذا ما فرط الله عز وجل في القرآن من شيء جاءت احكامه ودلالاته غاية الاتقان كان من قبلنا وما بيننا وما بعدها المغيبات جاءت في القرآن غاية في الدلالة - 00:14:17

فإن كان نقص او تقصير فمن جهتنا نحن ما من جهة كلام الله هذا كما يكون في كلام البشر هو في كلام الله اعظم في هذا قول أبي الطيب الجبناء ان العجز عقل - 00:14:45

تلك خديعة الطبع اللئيم وكم من عائب قولا صحيحا وافته الفهم السقيم هذا كان في كلام الناس كلام الله من باب اولى اذا الاعجاز ما هو فقط في النظر انما في المعاني - 00:15:07

قال بعضهم ان الاعجاز في المعنى دون النظر. يمكن ان يعارض وهذا باطل وقال اخرون الاعجاز في اللفظ دون المعنى وهذا باطل ايضا مسيلمة وش قال الفيل ما الفيل له خرطوم طويل وذنب قصير - 00:15:29

النظم هذا يشابه نظم القرآن. لكن معناه قبيح طيب وبعدين وش سويننا؟ مثل ما رحتي جيتي الاعجاز في كونه الفاظه ومعانيه وهذا معاني قول الله جل وعلا قرآنا غير ذي عوج اي لا في لفظه ولا في معانيه - 00:15:51

وكونه باللغة العربية مع ان الديانة عامة للعرب والعمجم لماذا لم ينزل القرآن غير العربية نزل القرآن باللسان العربي المبين عدة اعتبارات ان الكتب السابقة نزلت ولسان اقوامها ونزل هذا القرآن بلسان العرب لان العرب لم ينزل عليهم كتاب - 00:16:16  
ثانيا لان افصح الناس وافصح خلق الله جل وعلا هم العرب هم البلغاء والفصحي اذا عجز هؤلاء الذين هم افصحوا واعلم باللغة وغيرهم من باب اولى نعم القرآن خطب به العربي وغير العربي - 00:16:48

لكن نزل باللغة باللغة العربية لهذا المعنى هذا المعنى نزل به الروح الامين على قلبك لتكون من المنذرین بلسان عربي مبين اي بين واضح نعم نفي المشابهة من حيث التكلم. ومن حيث النظم ومن حيث النظم والمعنى. حيث تكلم لان الله تكلم به ولا يشبه كلام - 00:17:13

من حيث النظم في انتظام حروفه بكلماته بياته بسورة ومن حيث المعنى في دلالاته واحكامه اي نعم لا من حيث الكلمات والحوروف. والى هذا وقعت الاشارة بالحروف المقطعة في اوائل السور. اي انه في اسلوب - 00:17:41

كلامهم وبلغتهم التي يتخاطبون بها. ها يشير رحمه الله الى ما رجحه شيخ الاسلام ابن تيمية وغيره من المحققين لما قالوا ما معاني الحروف المقطعة في اوائل السور؟ الف لام ميم - 00:18:04

الف لام ميم صاد الف لام راء يا عين صاد الف لام ميم ياسين امين ميم عين عين قاف هذه الحروف المقطعة وش معناها في اوائل السور العجيب انها لم تأتي فقط في السور المكية - 00:18:27

جاءت في المكية وجاءت في بعض المدنية لكنها في المكية اكثر الالف لام ميم البقرة والف لام ميم ال عمران وش هي في اكثر ايهما قيل انها لا يعرف معناها - 00:19:07

قول الصحيح انها مبالغة في التحدى والتعجيز. ان هذا القرآن الذي تحدثهم به ايها المخاطبون هو من جنس الحروف التي تتطقون

بها ولهذا لاحظوا الف لام ميم ذلك الكتاب تلك ايات الكتاب - [00:19:31](#)

اشارة الى انها هذا الكتاب من هذه الحروف هذا هو اصح اقوال اهل العلم في معانى الحروف المقطعة وفي الحروف المقطعة في اوائل السور ظلت افهام اشهرها ما يسمى بالمنحي الاشاري - [00:19:54](#)

وهو التفسير الباطني فانهم بنوا على هذه الحروف المقطعة لم يفهمها الا غيبوا معانيها عن غيرهم تحملوا كلام الله ما لم يحتمل المعانى الاشهارية الباطنية. ومثلها من يستخدم هذه الحروف في دلالات الارقام - [00:20:17](#)

ويبني على هذه الحروف وما تدل عليه من ارقام في اخبار واحوال مستقبلة هذا من التفسير الاشاري تفسير الاشاري عرف عند المتصوفة وهو ضرب من دروب التفسير الباطن هذا كثير - [00:20:43](#)

وليس له حد احد هؤلاء عرف عنه على الاشاعرة حتى كفرهم وهو ابو اسماعيل عبد الله بن محمد الانصاري الهروي صاحب ذم الكلام واهله له تفسير قال في قول الله جل وعلا تفسير مخطوط - [00:21:05](#)

كشفته في ايات الصفات اية طه قوله جل وعلا الرحمن على العرش استوى قال استوى على عرش قلوب الموحدين تفسير ايش الباطن الاشاري المتضمن عدم اثبات العرش الذي هو اعلى المخلوقات - [00:21:41](#)

نعم الله جل وعلا في قلوب الموحدين المكانة العظيمة من التعظيم والعبادة هذا ظرب من ظروب التفسير الاشاري الذي هو من انواع تحريف كلام الله سبحانه وتعالى هذه قاعدة يا اخوانى - [00:22:08](#)

كل من غلى في شيء ناله القصور والتقصير في جوانب اخرى انظروا من غلا في نصوص الوعد اف्रط فيها قصر في نصوص ايش ومثله بالعكس من غلى في نصوص الوعيد - [00:22:31](#)

واف्रط فيها قصر في نصوص الوعد كذلك من غلا في الاثبات ادى غلو في الاثبات الى التمثيل تشبيه ومن غلا في التنزيه اداه ذلك الى التعطيل الى التعطيل ينتج من ذلك الاضطراب - [00:22:58](#)

والقلق سواء في شخصيته العلمية او في منهجه. ان كان متبعا والى هذا وقعت الاشارة بالحروف المقطعة في اوائل السور. اي انه في اسلوب كلامهم وبلغتهم التي يتخاطبون بها الا ترى انه يأتي بعد الحروف المقطعة بذكر القرآن. كما في قوله تعالى - [00:23:24](#)

ذلك الكتاب لا رب فيه وقوله تعالى الله لا الله الا هو الحي القيوم. نزل عليك الكتاب بالحق. الآية وقوله تعالى كتاب انزل اليك. الآية وقوله تعالى تلك ايات الكتاب الحكيم. وكذلك الباقي ينبيهم ان هذا الرسول الكريم لم يأتكم بما لا - [00:23:54](#)

اتعرفون بل خاطبكم بسانكم. اذا هذه الحروف معناها ان هذا الكلام الذي اعجزكم وتحداكم الله به من شيء تعرفونه لا تجهلونه طه ليست اسم من اسماء النبي عليه الصلاة والسلام - [00:24:50](#)

وانما حرفان الطاء والهاء قال بعدهما ما انزلنا عليك القرآن لتشقى ياسين وايش؟ والقرآن وكذلك ياسين ليس ما ليس اسم من اسماء النبي وانما هو ياء وسيم لما كان شأن الناس مع القرآن - [00:25:08](#)

قلة الفهم ظنوا ان طه وان ياسين من اسماء النبي عليه الصلاة والسلام هذا غلط اذا سمي ابنك طه سمي ابنك نون وحامى ان هذا شأنها واحد لهذا ليست من اسماء - [00:25:30](#)

النبي صلى الله عليه وسلم والعجب ان العرب لم يفهموا انها طه وان ياسين من اسمائه عليه الصلاة والسلام النبي الذي الرسول الذي جاء ذكره اه الياسين ياء ثم الف - [00:25:53](#)

ثم اما في اول السورة ياء وسيم اولىء لما كانت تمد ظنها من ظنها انها ماذا انها من اسماء النبي عليه الصلاة والسلام او من اسماء الرسول نعم ولكن اهل المقالات الفاسدة يتذرون بمثل هذا الى نفي تكلم الله به. وسماع جبريل منه كما - [00:26:16](#)

تذرون بقوله تعالى ليس كمثله شيء. الى نفي الصفات. وفي الآية ما يرد عليهم قولهم. وهو وقوله تعالى وهو السميع البصير. كما في قوله تعالى فاتوا بسورة مثله. ما يرد - [00:26:41](#)

يا من ينفي الحرف فانه قال فاتوا بسورة ولم يقل فاتوا بحرف او بكلمة واقصر سورة في القرآن ثلات ايات. ولهذا قال ابو يوسف ومحمد رحمهما الله تعالى ان ادنى ما يجزئ في الصلاة - [00:27:01](#)

ثلاث ايات قصار او اية طويلة. لانه لا يقع الاعجاز بدون ذلك. والله اعلم. نعم اهل المقالات الفاسدة تذرعوا قولهم ان القرآن مخلوق انه مبدوء بحروف. والحروف مخلوقة يقول هذه الذريعة وهذه الشبهة باطلة - [00:27:21](#)

كتبرعهم باول اية الشورى ليس كمثله شيء تذرعوا باول الآية على ان الله لا صفات له لان هناك المشابهة طيب اخر الآية رد عليكم.  
وهو السميع البصير ولهذا اول الآية في الشورى رد على الممثلة وآخرها رد على - [00:27:45](#)

معطلة ليس كمثله شيء وهو السميع البصير كذلك الحروف المقطعة هي في الحقيقة تحدي لهم ان القرآن من حروف والله جل وعلا ما قال ائتوا بحرف منه ان اذى مراحل التحدي ان يأتوا - [00:28:09](#)

في سورة مثله البقرة وان كنتم في رب مما نزلنا على عبادنا فاتوا بسورة من مثله واقل سور القرآن ثلاث ايات اي سورة الكوثر وثلاث ايات فيها عدة كلمات وفيها جمع من الحروف - [00:28:31](#)

هذا هو التحدي في ادناه ثم اشار رحمة الله الى ما اختاره صاحب الایمان ابو يوسف يعقوب بن إبراهيم الانصاري ابو عبد الله محمد ابن حسن الشيباني انهم قالوا اقل ما يأتي - [00:28:55](#)

في القراءة اه بسورة فيها ثلاث ايات. او بایة طولیة کایة الدین او بایة الكرسي واشباههما اما لو قال الف لام ميم رکع ما اتی في اقل القدر وفي مذهب ابی حنیفة قراءة السورة بعد الفاتحة واجبة - [00:29:15](#)

في مذهب جمهور العلماء انها ایش انها مستحبة والقول بالوجوب الحقيقة قول قوي بان على هذا اضطرار صلاة النبي صلى الله عليه وسلم اذ لم ينقل ولم يحفظ عنه انه صلى الله عليه عشرة سنة انه اكتفى بالفاتحة - [00:29:40](#)

الركعتين الاولين هو الذي قال صلوا كما رأيتمني اصلی المقصود من هذا ان هذا رد عليهم فيما يتضرعون به. ثم هؤلاء المتذرعین به لان القرآن ليس كلام الله حقيقة انما هو - [00:30:03](#)

قول جبريل او قول محمد عليهما الصلاة والسلام لماذا؟ لانهم قالوا ان القرآن لم يسمع والذين قالوا ان القرآن لم يسمع قالوا انه ليس بحرف ولا بصوت فينفون السماع وينفون ان يكون - [00:30:26](#)

ينفون ان يكون بحرف وسبق الرد عليهم فيما ذكرنا قبل من الادلة نعم قال الطحاوي رحمة الله تعالى. ومن وصف الله بمعنى من معاني البشر فقد كفر. فمن ابصر هذا اعتبر. وعن مثل قوله - [00:30:43](#)

للکفار انزجر وعلم ان الله بصفاته ليس كالبشر قال الشارح رحمة الله لما ذكر فيما تقدم ان القرآن كلام الله حقيقة منه بدا به بعد ذلك على انه بصفاتي ليس كالبشر. نفيا للتشبيه عقب الاثبات. يعني انه تعالى وان وصف بأنه متكلم لا - [00:31:03](#)

لكن لا يوصف بمعنى من معاني البشر التي يكون الانسان بها متكلما. فان الله ليس كمثله شيء وهو سميع البصير. هذا كلهم ابناءه على هذا التأصيل بعد التفصيل انه قعد بعدما فصل - [00:31:30](#)

ذكر في اول البحث التقييد ثم مثل في صفة كلام الله ثم رجع للتأصيل والتقييد مرة اخرى ومن وصف الله بمعنى من معاني البشر اي معنى من معاني البشر نسبة الى الله - [00:31:49](#)

هذا قد كفر ایش كفر لانه عاند الله الذي قال ليس كمثله شيء قال هل تعلم له سمية قال ثلاثة ولا يجعلوا لله الانداد لا يجوز ان يوصف الله بمعنى من معاني البشر لان معاني البشر معاني الناقصة - [00:32:07](#)

ليست كاملة واما وصفت الله بها وصفته بالنقائص العيوب فمن وصف الله بمعنى من معاني البشر فقد كفر لهذا جاء عن عبد الله ابن المبارك وجاء عن غيره وشهر ما يذكر عن نعيم ابن حماد - [00:32:30](#)

شيخ الامام البخاري انه قال من مثل الله بخلقه فقد كفر ومن شبه الله بخير فقد كفر ومن انكر او جحد ما وصف الله به نفسه فقد كفر وليس فيما وصف الله به نفسه تمثيل. او تشبيه - [00:32:51](#)

هذا متواتر عند السلف يقول الطحاوي هنا فمن ابصر هذا اعتبر وعن مثل قول الكفار انزجر لان الكفار قالوا ان القرآن ابو بشر او يشبه قول البشر قال وعلم ان الله بصفاته - [00:33:16](#)

ان الله في ذاته وفي صفاتيه ليس كالبشر لا في ذواتهم ولا في صفاتهم فنفي التشبيه العقيدة الاثبات هذا منهج القرآن ليس كمثله شيء

التشبيه والتمثيل ثم قال وهو السميع البصير - 00:33:36

نعم وما احسن المثل المضروب للمثبت للصفات من غير تشبيه ولا تعطيل باللبن الحالص السائغ للشاربين يخرج من بين فرط التعطيل ودم التشبيه. والمعطل يعبد عدما. والمشاركة نبهوا يعبد صنما. هنا ذكر رحمة الله قاعدتين - 00:34:01

القاعدة الاولى بهذا المثل الذي قال ما احسن المثل المضروب للمثبت للصفات من غير تشبيه ولا تعطيل باللبن الحالص السائغ للشاربين فانه يخرج من بين فرط ما الفرث ؟ الروث من بين لبن ومن بين دم - 00:34:24

فلا هو فلا هذا اللبن الابيض السائغ للشاربين فيه صفات الروث اعزكم الله وليس فيه صفات الدم وش اعظم صفات الدم اعظم صفة في الدم وشو هنا رائحته اعظم ما في الدم صفة - 00:34:49

ولونه واعظم ما في اللبن صفة ايش لونه وطعمه ولونه ليس لون وليس طعمه طعم اخرج الله هذا اللبن الابيض السائغ اي المشتهي للشاربين من بين فرط من بين قول الله جل وعلا وان لكم في الانعام لعبرة - 00:35:13

اليكم مما في بطونه ايش ها ؟ من بين فرط ودم لبنا حالصا سائغا واللي يحبون اللبن كيف يشتهونه ربما عافوا انواعا من الطعام عند اشتئائهم لهذا اللبن بينما لو مدق هذا اللبن - 00:35:49

بقطرة من دم عافته نفسه او بقطرة من رؤوف عافته نفسه ما هذا المثل ان الدم ودم وان الفرث هو التشبيه من بين هذا وهذا اللبن السائغ هو مذهب الاثبات والايمان - 00:36:18

الله سبحانه وتعالى المثل الثاني الذي يبين قبح هذين المذهبين التعطيل وآآتمثيل ان المعطل يعبد عدم ان الذي ليس له صفات الكلية هذا المعدوم والمشبه يعبد من لما صور معبوده على صفة تماثل صفات المخلوقين - 00:36:43

كم يعبد الصنم والموحد يعبد الها واحدا فردا صمدا نعم ويأتي في كلام الشيخ رحمة الله. ومن لم يتوقف النفي والتشبيه زل ولم يصب التنزيه. وكذا قوله وهو بين التشبيه - 00:37:13

والتعطيل يعني يأتي زيادة بيان يأتي في هذا زيادة بيان والا اتي بالمعنى المقصود في هذا المقام في هاتين القاعدتين من القواعد ضرب الامثال. نعم. اي دين الاسلام ولا شك ان التعطيل شر من التشبيه. لما ساذكره ان شاء الله - 00:37:32

تعالى وليس ما وصف الله به نفسه ولا ما وصفه به رسوله صلى الله عليه وسلم تشبيتها. بل صفات الخالق كما يليق به وصفات المخلوق كما يليق به. هذه مسألة اخرى - 00:37:55

ليته عجلها ها هنا لكن اخرها ليكون الكلام مجتمعا في موضع واحد قوله عند قول الطحاوي رحمة الله ومن ومن لم يتوقف النفي والتشبيه زل ولم يصب التنزيه قبيح. كلاما مذهبان قبيحا فايهما اشد قبحا في اعمال افضل التفضيل على بابها ها وش رايكم ؟ ايهم اشد قبحا التشبيه او

والتعطيل قبيح. ولا نريد الا الجواب معللا وش تقول - 00:38:36

تعطيل اشد قبها لماذا طيب هذا ايضا مثلت الله بخلقها ها نظرت الى البواعت اشد خطر لان باعثة تعطيل التنزيه يا اخوان امام ليعونكم ها لماذا التعطيل شر لان التعطيل تعطيل صح - 00:39:01

ها ولان التشبيه تشبيه كيف شبه ثم يلا الحين المعلطة فرة من التشبيه. كيف شبهوا ؟ اصبر انتهينا منك انت بعتنا الفلس ما عطيتنا جواب يقنعنا ها يا ويلك من الله. والله ما نفوه - 00:39:50

لكن يلزم على مذهبهم غاية القبح انكار الله جل وعلا. ها عندك جواب ايهم اشد قبها التعطيل ام التشبيه لماذا طيب والتشبيه شبه وصفات الله كيف شبهت المعلطة في الاول - 00:40:19

اصبروا يا اخوان الله يرضي عليك ما يخالف ترى في مجال الدرس يخطئ لان الخطأ بوابة الوصول لماذا ها الاولين ابتدائي ولا في اي مرحلة ها والله الجعد ابن درهم اول من عرف عنه التعطيل في مذهب الاسلام. لم يذكر عن الجعد انه شبهها - 00:40:52

ولا عن الجهم تلميذ انه شاب وش تقول يا محمد لله سبحانه وتعالى المعطل الذي حملهم على التعطيل انهم تصورو التشبيه في اذهانهم هذا لو اثبتنا الصفات مثلنا الله بالمخلوقات - 00:41:24

فطردوا هذا الذي قام في اذهانهم من احتمال التمثيل والتشبيه طردوه بماذا اذا هم مروا على مرحلة التشبيه ثم فروا منها الى التعطيل لا هذا اللي حنا رفعنا ايدينا الاخوان وجابناهم عليه - [00:41:46](#)

اما الممثلة فوقوا في اول مرحلة. وهي مرحلة التشبيه فايهمما اقبح؟ من جمع تشبيها ثم تعطيلا او من قال بالتشبيه وسكت لا شك ان من جمع السوئتين اشد قبحا شيخ احسن الله اليكم وكذلك امر - [00:42:08](#)

امرهم يؤول الى انكار وجود الله سبحانه وتعالى. اما امر المشبهة فانه يؤول الى تمثيل الله بالمخلوقات. ولهذا قالوا المشبه يعبد صنما. صنم والمعطل يعبد عندما فان المعطلة ليس كلهم ولا جمهورهم انكروا وجود الله - [00:42:29](#)

وانما غاية التعطيل هي التي تفضي الى انكار وجود الله سبحانه وتعالى شوفوا الجهنم ابن صفوان وهو حامل التعطيل لما نظرته طائفة السننية ها هذي طائفة في الهند لا تؤمن الا بالمحسوسات - [00:42:50](#)

الآن ما يسمى بالفلسفة الوجودية الشيء المحسوس الموجود هو اللي يؤمنون به. ما وراء ذلك لا يؤمنون به قالوا يا جهنم ربكم اللي انت تعبد شفتهرأيته بعينك قال لا - [00:43:19](#)

قالوا سمعته باذنك قال لا قالوا احسست به لمسته هذا قال شممته؟ قالوا لا وقته قابلة لان الحواس خمسة كيف تعبد ربها لا شفته ولا سمعته ولا ذقتها ولا شممتها ولا لمسته - [00:43:36](#)

ان المؤمن بها هو الموجودات عنده وحصل الموجودات بهذه وهو عاقل ولا صاحي قال ارواحكم في اجسادكم شميتوها سمعتوها ذقتوها لكن خبل ومع الخبر ردع هذا البلا اذا اجتمعنا نقص في العقل - [00:44:01](#)

في الدين فبقي المسكين اربعين يوما لا يعبد احدا لا يصلی ولا يصوم ربه يدوره وخرج بعد الأربعين يوم قال انا اعبد ربها لا صفات له عيادة بالله حمل راية التعطيل - [00:44:29](#)

اذكروا ربكم العافية يا اخوانى ربكم العفو والعافية هذولا ذكياء لكن ذكاءهم في غير هذا المعنى اوردهم هذا الذكاء ضلالا. اوتوا ذكا ولم يؤتوا زكا من تأمل في اساطير هؤلاء - [00:44:50](#)

سواء في تاريخ الاسلام او من قبلهم كل من ظلوا هم الاذكياء والرؤساء والزعماء كما قال شيخ الاسلام اوتوا ذكاء ولم يؤتوا ذكاء ما نفعهم اليس غادي ولا ذكي؟ شو رأيك - [00:45:11](#)

ما يعرف اعادنا الله واياكم ما الذي اورثه ذكاؤه اشد انواع الكفر ابو جهل فرعون ذكية ولا ذلك تاريخ المسلمين هؤلاء الضلال اذكياء لكن ذكاء لا زكاء معه وهذا لان لا تفتر - [00:45:35](#)

بما اتاك الله من فهم وذكاء وحسن وادراك لا تفتر ولا تعجب ولا تستطل الوظف ذكاءك عبودية لله ولهذا قال الله جل وعلا فلا تزكوا انفسكم واعلم بمن اتقى الجهم ابن صفوان - [00:46:16](#)

الجعد ابن درهم سبحانه الله العظيم من اسباب استحوذ الشياطين عليهم انه يرى انه اوتى فهما لم يؤته عامه اهل زمانه يعجب ويتعالى يأتيه الشيطان من هذا الباب فينفخه الى ان يأتي بما لم يأتي به من قبله - [00:46:41](#)

يظن ان هذا هو الفهم الذي اوتى يا ظل الضلال بعيد لهذا كان المشايخ رحمهم الله في المسائل الفرعية الفقهية يقول لا تقل بقول لم لم تسبق اليه نعم قد يتراجح في فهمك - [00:47:07](#)

قبل ان تقول به في نفسك تعمل به او تنشره على غيرك انظر هل قال به احد قبلك ولا ما قال يكون هذا السياج لك يحفظك من اين؟ من الغرور - [00:47:30](#)

من الشذوذ ومن مخالفة هذا خط الدفاع الاول كما يقال هل قال به احد قبلك ولا ما قال حتى لو توجه الى ذلك قلبك وفهمك وخارطك ما قال به احد عرض على شحم - [00:47:44](#)

اسكت اذكر شيخنا رحمة الله وهو من اذكياء العلما الشيخ محمد يرد عليه بعض الاشياء وبعض الاقوال وبعض الایرادات هذا لو اعلم ان احدا قبلني قال به بان لا يفتح الاسلام ثلما - [00:48:04](#)

نعم قد تكون في نفسه راجحة لكن لما لم يسبق اليها كانت الملامة انه عاد على نفسه اعتراف حيث لم يسبق الى مثلها قال رحمة الله

وقوله فمن ابصر هذا اعتبر اي من نظر بعين بصيرته فيما قاله من اثبات الوصف ونفي التشبيه - [00:48:30](#)

وعيد المشبه اعتبر وانزجر عن مثل قول الكفار. نعم. فان ابصر هذا اعتبر اثبات الصفة ونفي التشبيه ونفي معرفته بعين المشبه عندئذ ينذر عن قول الكفار الذين قالوا في القرآن ان هو الا قول البشر - [00:48:57](#)

ومثله من قال ان القرآن مثل قول البشر ومن قال ان القرآن مخلوق جعل القرآن كقول البشر لكن من امن ان هذا القول لا يشبه قول البشر لأن الله لا يشبه الخلق - [00:49:20](#)

انزجر عندئذ واعتبر عن قول هؤلاء الكفار وامثالهم. اي نعم قال المصنف رحمة الله تعالى والرؤبة حق لاهل الجنة بغير احاطة ولا كيفية. كما نطق به كتاب ربنا وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة. وتفسيره على ما اراد - [00:49:37](#)

الله تعالى وعلمه. وكل ما جاء في ذلك من الحديث الصحيح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. فهو كما قال ومعنى ه على ما اراد لا ندخل في ذلك متأولين بآرائنا ولا متوجهين بأهوائنا - [00:50:03](#)

فانه ما سلم في دينه الا من سلم لله عز وجل ولرسوله صلى الله عليه وسلم رد علم ما اشتبه عليه الى عالمه هذه مسألة اخرى من المسائل الكبار التي وقع فيها - [00:50:23](#)

الخلاف والنزاع بين اهل السنة وبين مخالفيه. المسألة الاولى وش هي مسألة كلام الله هذي المسألة مسألة رؤبة الله جل وعلا المسألة الثالثة التي وقع فيها النزاع الكبير مسألة ايش - [00:50:42](#)

مسألة استواء الله على العرش المسألة الرابعة مسألة نزول الله جل وعلا الى سماء الدنيا. هذه اشهر اربع مسائل في باب الصفات وقع فيها النزاع والخلاف الكبير بين اهل السنة ومخالفهم - [00:51:00](#)

والرؤبة حق لاهل الجنة حق اي ليست باطلة لان الادلة شهدت بذلك لاهل الجنة انهم يرون الله فيها قد دل على هذه الرؤبة اربعة انواع من الادلة الكتاب اتي باشرح اياته - [00:51:19](#)

الرؤبة في قوله جل وعلا وجوه يومئذ ناظرة الى ربها ناظرة يأتيانا ان شاء الله القرآن كثيرة اشهرها خمسة مسرح الآيات الخمسة دل على رؤبة الله اية القيامة ثانيا احاديث النبي عليه الصلاة والسلام التي بلغت مبلغ التواتر - [00:51:40](#)

ثالثا الاجماع اتباع الانبياء على اثبات هذه الرؤبة رابعا دالة العقل هذه الرؤبة وكلها سيتعرض لها اه الشارح عند شرحه لهذا المتن وفي قوله رحمة الله والرؤبة حق لاهل الجنة ليس معناها حصر - [00:52:03](#)

الرؤبة باهل الجنة انه يرى الله جل وعلا المؤمنون ومعهم منافقون في العروض يرون الله سبحانه لكنه اثبتها لاهل الجنة لانها هي افرح ادلة في هذا المقام بغير احاطة ولا كيفية. فلا يحيط الراءون - [00:52:29](#)

للله سبحانه ومع رؤيتيهم اياته في الجنة لا يدركون كيفيته نادي ابي بدأ تلخص ان مقامات الرؤبة ست مقامات المقام الاول رؤبة الله في الدنيا هذه غير ممكنة ايه هل لخفاء المرء او لعجز الرائي - [00:52:59](#)

عجز الرائي لا لخفاء المرء ان الله لا يرى في الدنيا. لماذا لاننا لا نتحمل ولا نطيق النظر اليه ما الدليل على هذا لما طلب موسى من الله ان ينظر اليه. قال رب ابني انظر اليك - [00:53:32](#)

قال لن تراني ولم يقل جل وعلا اني يا موسى لا ارى قال لن تراني ولكن انظر الى الجبل. فان استقر مكانه فسوف تراني فلما تجلى ربه للجبل تجلى الله للجبل - [00:53:53](#)

حمل الجبل جبل اصم صلب جلد لم يطرق فتدده هذا تراب موسى عليه السلام وهو الشديد ما اطاقت دهده الجبل غشي عليه المقام الثاني ان الله جل وعلا المقام الاول وشو؟ ان الله لا يرى في الدنيا - [00:54:14](#)

بعجز الرائية لخفاء المرء دليل حديث ابي موسى الاشعري في الصحيحين قال النبي صلى الله عليه وسلم واعلموا في رواية وتعلموا انه لن يرى احد منكم ربه حتى يموت المقام الثاني - [00:54:50](#)

الكافرين لا يرون الله لا في الدنيا ولا في الآخرة الا انهم عن ربهم يومئذ لم محظوظون المقام الثالث ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يرى ربه بعيني رأسه ليلة المعراج - [00:55:06](#)

لم يرى ربه بعيني رأسه قد سأله ابو ذر رضي الله عنه قال يا رسول الله ارأيت الله يأتي المراج لفظ رأيت نورا مسلما في الصحيح  
لما سأله مسروق عائشة رضي الله عنها - 00:55:28

قال يا اماه رأى النبي رب ليلة المراج قال لقد قف شعري مما قلت وقف شعري من اخبرك ان محمد رأى ربه ليلة المراج فقد  
اعظم على الله الفريا المقام الرابع - 00:55:50

رؤيه الله في عرصات القيامة يراها فيها من المؤمنون ومعهم المنافقون دون عامة الكافرين ذكرنا من مقامات الرؤية الرابع رؤية الله  
في العرصات وسيراه من؟ المؤمنون ومعه منافقون. لكن رؤية المؤمنين رؤية تعبد وتلذذ - 00:56:12

رؤيه المنافقين رؤية تحسن يوم يكشف عن ساق ويدعون الى السجود فلا يستطيعون خاشعة ابصارهم ترهقهم ذلة هذا التحسن كانوا  
يدعون الى السجود وهم سالمون دل على هذا المقام حديث ابي سعيد الخدري رضي الله عنه - 00:56:43

حديث ابي هريرة رضي الله عنه الطويل وفي الصحيحين المقام الخامس رؤية الله في الجنان وهي اعظم نعيم لاهل الجنة وهي  
المنوع عنها بقول الطحاوي والرؤبة حق لاهل الجنة غير احاطة ولا كافية - 00:57:06

المقام السادس رؤية الله في المنام قد وقع الاجماع على حصولها لكن لا يجوز ان يعتقد الرائي ان الله في ذاته وصفاته كما رآه هو في  
منامه ان المنام برضو مثل - 00:57:27

رؤيا المنام غير رؤيا ان المنام يطبيق به الانسان ما لا يطيق رؤيته بالحقيقة هي محمل مقامات الرؤبة الستة نعم قال الشارح  
رحمه الله تعالى المخالف في الرؤبة الجهمية والمعتزلة ومنتبعهم من الخوارج والامامية. قوله باطل مردود بالكتاب والسنة -  
00:57:47

طيب لماذا ذكر المخالفين ذكر ابتداء المخالفين لان المقام مقام تقرير اعتقاد الایمان واهل السنة والقرآن الشيء يظهر حسن الضد  
وبطشه تبين الاشياء وخالف اهل الایمان في اثبات الرؤبة هؤلاء الطوائف الاربعة - 00:58:19

الجهمية والمعتزلة وهذا طردا لاصولهم بنفي الصفات اين الصفة هنا في الرؤبة الرؤبة لمن؟ لاهل الایمان لكن يرون ماذا؟ وجه الله  
وجهه صفة يرون قدمه سبحانه يرون ساقه ولهذا هذه الصفة تسمى بالتجلي - 00:58:41

الى الله تجلی لعباده يكشف الحجاب عن وجهه الجهمية والمعتزلة طاردا على اصولهم بالتعطيل قال ومنتبعهم من الامام من  
الخوارج والامامية خوارج هل عرف عنهم انكار رؤيا متأخر الخوارج - 00:59:08

ولهذا الخوارج في اوائلهم اهل جهل الذي عرف عنهم التكفير بالذنب الخروج بالسيف على ولی الامر وجماعة المسلمين لما ذهب عنهم  
القتل والقتال تلاقحوا مع اهل الباطل وردت عليهم اعتقادات الجهمية - 00:59:35

ولهذا اول ما عرف عن الخوارج في مسألة بعد مسألة السيف والتکفير بالذنب في اواخر المئة الاولى انكار حد الرجم واشهر من يا له  
من الخوارج من الازارقة الاولى واهل النهروان اهل حرورة قبلهم ما يعرفون هذا - 01:00:02

لكن ازارقة عرف عنهم انكار في المئة الثالثة اخذ الخوارج اصول المعتزلة والمراد بالخوارج هنا من؟ الامام آآ الباباوية هم  
المعروف عنهم انكار رؤية الله جل وعلا تبعا للمعتزلة - 01:00:24

الطائفة الرابعة الامامية من الامامية الرافضة اعتقادهم بامامة اثني عشر اماما كذلك من اعتقادوا بامامة ستة ائمة او سبعة ائمة دخل  
معهم الزيدية ودخل معهم الاسماعيلية ينکرون رؤية الله سبحانه وتعالى - 01:00:49

تأثيرا بالمعتزلة. ولهذا الامامية والزيدية والرااث المعتزلة في هذا الباب قال وقولهم باطل لانه خالف الادلة الاربعة التي سبق التنوية  
عنها وش هي الاجماع والدليل العقلي الصحيح. نعم وقولهم باطل مردود بالكتاب والسنة. وقد قال بثبت الرؤبة الصحابة  
والتابعون. وائمة الاسلام المعروفون - 01:01:18

الامامة في الدين واهل الحديث وسائل طوائف اهل الكلام المنسوبون الى السنة والجماعه. هنا قدم دليل الاجماع باثبات الرؤبة  
الصحابة والتابعون يكفي اذا اجمع هؤلاء يكفي تبعهم ائمة الاسلام المعروفون بالامامة في الدين - 01:01:51

الائمة الاربعة مطبوعة مذاهبهم والائمه الذين اندثرت مذاهبهم. كمذهب زفر والليث والوازعي وامثالهم واهل الحديث وسائل طوائف

اهل الكلام المنسوبون الى السنة والجماعة. حتى من انتسب الى السنة قال اثبات الرؤية - 01:02:12

الاشاعرة هل هم اهل السنة لكن منسوبون الى السنة والجماعة قالوا باثبات الرؤية لكنهم قالوا مبتدعا قالوا ان الله يرى لا في جهة. كما سيأتي فساد مذهبة. اذا قول هؤلاء الطوائف الاربعة مخالفه - 01:02:34

اجماع وتابع اهل الايمان بالجماع وان كان لا يعتبر بمتابعتهم اليهودية والنصرانية فقالوا باثبات رؤية الله لكن هؤلاء لا يعتبر خلافهم ولا يعتدوا موافقتهم لاهل الايمان. نعم وهذه المسألة من اشرف مسائل اصول الدين واجلها. وهي الغاية التي شمر اليها المشمرون. وتنافس فيها - 01:02:58

منافسون وحرموا الذين هم عن ربهم محظوظون. وعن بابه مطرودون. لماذا هذه المسألة من اجل مسائل الدين واسفره ما افزع لجارك اه تفزع ليش اجل المسائل تعلقها بشرف من تنظر اليه - 01:03:29

ولان النظر الى الله اكمل نعيم لاهل الجنة تعلقها بانها اشرف المسائل لان العبرة بها بالمنظور اليه وهو الله وان النظر اليه هي اجل نعيم لهذا خليق بمن انكرها ان يحررها - 01:04:03

جزاء وفاقا والجزاء من جنس العمل تلقي بمن انكر رؤية الله ان يحررها انه منكر لها متدين لله بانكارها نعم قد ذكر الشيخ رحمة الله من الادلة قوله تعالى وجوه يومئذ ناظرة الى ربها ناظرة. اكتبوا عليها - 01:04:25

دليل من القرآن او اصرح دليل في القرآن على اثبات الرؤية اية القيامة وهي اللي ذكرها الماتن الطحاوي في متنه والرؤبة حق لاهل الجنة بغير احاطة ولا كيفية كما نطق به كتاب ربنا وجوه يومئذ ناظرة الى ربها ناظرة - 01:04:52

وهذه الاية اصرح اية القرآن في اثبات رؤية الله محصل وجوه الصراحة في هذه الاية من ثلاثة اوجه الاول ان الله اظاف النظر الى اين الوجوه التي فيها المقل يا مقل العيون - 01:05:15

لم يقل قلوب يومئذ ناظرة لان النظر بالقلب القلب يشمل الرؤبة والاعتقاد اضاف النظر للوجه الوجه الثاني انه عد النظر بالياء والى لا تفي في لغة العرب الا المعاينة بالبصر - 01:05:36

انظر الى القمر يعني ايش ؟ تخيله او عاينه ببصرك لا ينهوي بصرك القرآن انظروا الى ثمرة اذا اثمر وينعني هذا لاهل الزرع لما عد النظر بإيذاء الا المعاينة بالبصر الوجه الثالث في دالة صراحة الاية ان الله اخلى الاية عن قرينة صارفة - 01:05:58

للنظر بالبصر الى غيرها يأتي في الرد على المؤولة لما حرفوا هذه الاية هذه الاية هي اصلاح ما في القرآن رؤية الله وجوه يومئذ ناظرة من النظرة وهو الجمال والحياة والكمال والبهاء - 01:06:28

لماذا انها الى ربها ناظرة انظر الى الله سبحانه وتعالى وهي من اظهر الادلة. واما من ابي الا تحريفها بما يسميه تأويلا. فتأويل نصوص المعاد والجنة والنار والحساب اسهل من تأويلا على ارباب التأويل. ولا يشاء مبطل ان يتأنى النصوص ويحرفها عن مواضعها - 01:06:54

اذا وجد الى ذلك من السبيل ما وجده متأنى هذه النصوص. استغل رحمة الله هذا الموضع فذكر جنائية التأويل على دين الله ابي هؤلاء صراحة هذه الاية في دلالتها على رؤية الله - 01:07:22

طيب هذا القرآن لا يستطيعون رده يقول هذا حديث احاد نرده القرآن لو ردوه كفروا ردوا معناه بالتأويل الفاسد الذي هو في الحقيقة تحريف هم يسمونه ايش يسمونه تأويل وهو تحريف لمعنى كلام الله - 01:07:41

لماذا اولوها؟ قالوا وجوه يومئذ ناظرة الى ربها ناظرة قالوا تنتظر الثواب تنتظر هذا الثواب يقول الشيخ وتأويل المعاد الجنة والنار الحساب القبر اسهل من تأويل هذه الاية فتحنا الباب لهذا التأويل - 01:08:02

هناك من اول نصوص المعاد تناصخية من غلاة الباطنية قالوا ما في معاذ ولا في جنة ولا نار من كان صالحا تناصخت روحه الى شيء صالح الى طير الى حمامه - 01:08:33

الى صقر من كان فاسدا تتناصخ روحه الى شيء فاسد مصدر محترق الى حمار الى كلب الى بقرة ولهذا قالوا ان الله في قول الله جل وعلا في البقرة ان الله يأمركم ان تذبحوا بقرة. قالوا المذبوحة هي عائشة - 01:08:48

اعتقادهم بالتناصح الذي ورثوه عن من ولادة الرافضة عن المجرم ببساطة ما عندهم معاد. عندهم تناصق للارواح قالوا علي هو هو الرعد فوق السحاب روحه الى هذا انها منكرة للمعهد - [01:09:08](#)

ها هنا الشارع الى ذكر جنائية التأويل على دين الاسلام والتأويل عده الفاسد هذا عده علماء الاسلام طاغوتنا الناس عن دين الله وبني ابن القيم رحمة الله كتابه المرسلة على نصف اربع طواغيت - [01:09:32](#)

اعظمها طاغوت التأويل الطاغوت الثاني طاغوت الطاغوت الثالث طاغوت خبر الاحاديكم ردوا به من الادلة نعم قال رحمة الله وهذا الذي افسد الدنيا والدين وهكذا فعلت اليهود والنصارى في نصوص التوراة والانجيل - [01:09:53](#)

وحنزنا الله ان نفعل مثلهم وابي المبطلون الا سلوك سبيلهم. سبحان الله! اضطرارا لسنة الله الشرعية لتتبعهن سنن من كان قبلكم حذوا القدة بالقدة اليهود والنصارى اولوا فافسدوها كتبهم ودينهن - [01:10:18](#)

ووجد من هذه الامة جم غفير اول افسدوا القرآن وافسدو الحديث ولها من من تمام المشابهة والمطابقة ان هذا التقليد لليهود والنصارى حذوا القدة بالقدة ما القدة على الكرسي جلس. نعم - [01:10:38](#)

القدة في القدة وش القدة طيب؟ ها ترى اهل البناء والمقاولين يقولون القدة بالقدة بالقدة هي الزغبة في الريش الان الطائر عبارة عن زغب مصطفى غاية الاصطفاف هذا الاصطفاف مع قذة - [01:11:04](#)

هذا يدل على كمال المطابقة ولهاذا قال عليه الصلة والسلام حتى لو دخلوا حجر ضب الضب انتن الجحور واعوجها واعمقها ما قال حجر الريوط كما قال حجر ضب ما قال حجر ضبع - [01:11:36](#)

حجر ضب لو دخلوا جهة الضب لوجد من هذه الامة من يدخل حجر الضب ولهاذا جاء في الحديث ولو وجد اليهود من يأتي امه اذا وجد في هذه الامة من يفعل فعله - [01:11:57](#)

اما افسد اليهود والنصارى دينهم هذا التأويل الفاسد حلوا به الحرام وحرموا به الحال واشتروا به ايات الله ثمنا قليلا هذا التعويل الفاسد نعم تأويل بالمعنى اضافة للتحريف باللفاظ وابي المبطلون الا سلوك سبيلهم. وكم جنى التأويل الفاسد على الدين واهله من جنائية؟ كم هذه خبرية - [01:12:13](#)

ساذكر لكم بعضها من اثار التأويل الفاسد على دين الاسلام اولها قتل من؟ عثمان. نعم. فهل قتل عثمان رضي الله عنه الا بالتأويل الفاسد؟ من قتل عثمان خوارج قتلوا تقربا الى الله - [01:12:41](#)

وقتلوا عليا تقربا الى الله بهذا التأويل الفاسد نعم. ومقتل الحسين رضي الله عنه والحرارة وهل خرجت الخوارج واعتزلت نزلت المعتزلة ورفضت الروافض. وافتقرت الامة على ثلاث وسبعين فرقة. الا بالتأويل الفاسد. وهذا من براعة المؤرخ - [01:12:59](#)  
رحمه الله من ذكر هذه الجنائيات الظاهرة للعيان في اثرها في دين الاسلام انها هي ثمرة هذا التأويل الفاسد فاذا كان هذا ثمرته الظاهرة لكم فكيف بثماره غير الظاهرة لكم في افساد الدين - [01:13:23](#)

وافساد الدنيا فانه ما ذكر من هذه المثلثة فيها فساد الدين بفساد الدنيا نعم واضافة النظر الى الوجه الذي هو محله في هذه الاية. وتعديته باداة الى الصريحة في نظر العين - [01:13:44](#)

اخلعوا الكلام من قرينة تدل على خلاف حقيقته وموضوعه صريح في ان الله اراد بذلك نظر العين التي في الوجه الى رب جل جلاله. هذى الوجه الثالثة التي سبق التنبيه عليه - [01:14:01](#)

في صراحة اية سورة القيامة وجوه يومئذ ناظرة الى ربها ناظرة ان الله اظاف النظر للوجه المشتملة على مقل العيون وعد النظر  
بالي الى ربها واحلى الكلام عن قرينة تصرف هذا المعنى عن ظاهره - [01:14:17](#)

نعم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين قال ابن ابي العز الحنفي رحمة الله تعالى في شرحه على الطحاوية - [01:14:34](#)

فان النظر له عدة استعمالات بحسب صلاته وتعديه بنفسه. فان عدي بنفسه فمعناه التوقف والانتظار كقوله تعالى وان عد يبغي فمعناه التفكير والاعتبار كقوله تعالى اولم ينظروا في ملكوت السموات والارض - [01:14:50](#)

وان عدي بالله فمعناه المعاينة بالابصاء فمعناه المعاينة بالابصار. كقوله تعالى انظروا الى ثمره اذا اثمر. فكيف اذا بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله. في هذه الجملة - [01:15:16](#)

يلخص الشارح رحمة الله معاني النظر بحسب صلاته وتعدياته ان فعل نظر قد يتعدى بنفسه قد يتعدى بحرف الجر الى هنا يسمى الصلة بحرف الجر. او يتعدى بحرف الجر في - [01:15:40](#)

فان تعدد بنفسه فان معنى النظر هو الانتظار توقف قال الله جل وعلا وان كان ذو عسرة فنظرة الى ميسرة كيف انتظار قال جل وعلا عن المنافقين في اية الحديد انهم يقولون لاهل الايمان - [01:16:02](#)

اذا تفاصلوا وتمايزوا في عرصات نادي المنافقون المؤمنين انظروا نقتبس من نوركم. انظروا نقتبس من نوركم فهنا نظر تعدد بنفسها اي احتاجت الى مفعول يتم معناها الحالة الثانية ان يتعدى النظر - [01:16:27](#)

في حرف الجر في يكون معنى النظر هنا هو التفكير الاعتبارة اولم ينظروا في ملكوت السماوات والارض يعني الم يتذكروا ويعتبر الثالثة ان يتعدى النظر بحرف الجر الى فانه يفيد المعاينة بالبصر - [01:16:53](#)

قال الله جل وعلا انظروا الى ثمره اذا اثمر وينبئ بابصاركم اذا تعدد بحرف الجر الى لم يفده المعاينة بالبصر فكيف اذا انضاف اليها اضافة النظر الى الوجه فهذا اصلاح دلالة المعاينة بالبصر - [01:17:25](#)

فكيف اذا اضيف الى الوجه الذي هو محل البصر وروى ابن مردوي بسنده الى ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في قوله تعالى - [01:17:48](#)

وجوه يومئذ ناضرة. قال من البهاء والحسن الى ربها ناظرة. قال في وجه الله عز وجل عن الحسن قال نظرت الى ربها فنضرت بنوره وقال ابو صالح عن ابن عباس رضي الله عنهم. الى ربها ناظرة. قال تنظر الى وجه ربها عز وجل - [01:18:04](#)

وقال عكرمة وجوه يومئذ ناضرة قال من النعيم الى ربها ناظرة قال تنظر الى ربها نظرا ثم حکى عن ابن عباس رضي الله عنهم مثله وهذا قول كل مفسر من اهل السنة والحديث. وهذا تنويه من منه رحمه الله الى الاجماع - [01:18:33](#)

الاجماع عن السلف في ان اية القيامة هي في معاينة الله جل وعلا باعينها التي في وجوهها تنظر اليه وابن مردويه هاني توفى عام اربع مئة وعشرة من اشهر من روى - [01:19:00](#)

تفسير عن الصحابة والتابعين ولهذا كتابه من مظان التفسير بالمؤلف تفسيره الكبير لم يوجد انما نقل العلماء منه واشهر من نقل عنه في الدر المنثور وهذا الذي رواه عن ابن عمر رواه ابن جرير وغيره - [01:19:20](#)

كما روى عن ابن عباس من غير وجه وابو صالح هو باذان قال باذان بالنون ويقال باذان باليميم مولى ام هاني وابو صالح اثنان المشهور بالمشهوران بهذه الكنية باذان مولى ام هاني - [01:19:47](#)

وابو صالح وكلاهما ممن روى عن ابن عباس رضي الله عنهم لكن ذكره روايته كثيرة عن ابي هريرة قوله عكرمة رضي الله رحمه الله وجوه يومئذ ناظرة اي من النعيم - [01:20:08](#)

اي تنظرت بهذا النعيم لماذا؟ لأنها الى ربها هنا تأتي مسألة وهي ان الجهمية والمعتزلة ومنتبعهم بماذا اجابوا عن هذه الآية لا يستطيعون انكارها فيكفروا عرفوها فقالوا وجوه يومئذ ناظرة الى ربها ناظرة انها تتضرر الثواب من الله - [01:20:28](#)

هذا غاية ما تحصل في اذهانهم تحريف الآية واهل السنة قلبوا عليهم هذا الدليل قالوا لا لو قلنا به فرضاً فان اكبر واجل نعيم لاهل الجنة ينتظره عباد الله هو النظر الى وجهه - [01:20:57](#)

تنظر الثواب واكبر ثواب ان تنظر اليه سبحانه لما عبدوه في الدنيا ولم ينظروا اليه في محل الجزاء والثواب تتحقق ان يثببهم بان ينظروا اليه فان اعظم الثواب المنتظر هو رؤيته سبحانه وتعالى - [01:21:20](#)

هذا الكلام على الدين الاول على جهة الاجمال بما يناسب المقام ثم ذكر الدليل الثاني من ادلة القرآن التي دلت على على رؤية الله في الآخرة. نعم وقال تعالى لهم ما يشاؤون فيها ولدينا مزيد - [01:21:44](#)

قال الطبرى رحمة الله تعالى قال علي ابن ابي طالب وانس ابن مالك رضي الله عنهمما هو النظر الى وجه الله عز وجل والشارح بهذا

الصنيع يترسم طريقة السلف ومنهجهم - 01:22:04

فان السلف الصالح يفهمون كلام الله القرآن من خلال عليه الصحابة لانهم المخاطبون به اورد رحمة الله على اية سورة قاف قوله على ومن وانس ابن مالك رضي الله عنهما - 01:22:21

في معنى الآية ان الله قال في في جزاءه وثوابه الذي وعده المؤمنين لهم ما يشاؤون فيها فيها في الجنة ولدينا مزيد ما المزيد هو نعم زائد عن مطلق نعم - 01:22:44

لأنه قال في نعيمهم لهم ما يشاؤون فيه ولدينا مزيد. هذا المزيد هو الزيادة في آية سورة يونس وهي التي فسرها النبي صلى الله عليه وسلم لهذا يوم المزيد هو يوم 01:23:03

الجمعة يوم المزيد لأن الله يزيد أهل الجنة ثواباً إلى ثوابهم ونعيماً إلى نعيمهم هو يوم يجتمع أهل الجنة في يوم الجمعة فيتجلى لهم ربهم جل وعلا ولا يعودون بنعمهم أكمل ولا الذي من رؤيتهم وجهه سبحانه وتعالى - 01:23:21

حتى تتنظر بذلك وجوههم نعم وقال تعالى هذا الدليل الثالث من القرآن. هم الحسن والزيادة هي النظر إلى وجهه الكريم فسرها بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم والصحابة من بعده. كما روى مسلم في صحيحه عن صهيب رضي الله - 01:23:42 الله عنه قالقرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم للذين أحسنوا الحسن والزيادة. قال إذا دخل أهل الجنة وأهل النار نادى مناد يا أهل الجنة إن لكم عند الله موعداً ويريد أن - 01:24:11

انجزكموه. فيقولون ما هو؟ الم ينتقل موازيننا؟ ويبيض وجهنا ويدخلنا الجنة ويحررنا من النار ويكشف الحجاب فينظرون إليه. مما اعطاهم شيئاً أحب إليهم من النظر إليه. وهي الزيادة نعم - 01:24:31

في هذا الاستدلال بهاتين الآيتين آية ايقاف لهم ما يشاؤن في ولدينا مزيد ثم في آية سورة يونس للذين أحسنوا الحسن والزيادة ذكر رحمة الله جادة أهل الإيمان في الاستدلال بالقرآن - 01:24:58

من خلال ثلاثة أحوال الأولى فسر القرآن آية القيامة تفسر آية يونس وأية يونس يفسرها آية القيامة ثانية فسر القرآن بكلام النبي صلى الله عليه وسلم. في حديث صهيب - 01:25:16

الثالث فسر القرآن بآقوال الصحابة أن الزيادة في قوله جل وعلا للذين أحسنوا الحسن والزيادة هي الجنة والزيادة هي النظر إلى وجهه جل وعلا كما فسرها بذلك النبي صلى الله عليه وسلم فسرها الصحابة - 01:25:35

والمؤلف لم يطرد ذكر الآقوال اطال بها من الفوا في اثبات رؤية الله قبل الاعرابي وابن النحاس لكتابي في مطوله انهم اوردوا الاثار عن النبي عليه الصلاة والسلام عن الصحابة في بيان معنى الزيادة - 01:25:56

اختصره على حديث صهيب الرومي رضي الله عنه والحديث الذي في صحيح مسلم أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا دخل أهل الجنة وأهل النار نادى مناد يا أهل الجنة - 01:26:19

ان لكم عند الله موعداً ويريد أن ينجزكموه ما هو هذا الموعد سهلوا عنه بماذا مرهم في وبما رأوا من نعيم الجنان هذا الذهول نقص في الأدمي لكن رحمة له - 01:26:37

الموت كلكم يعرفه يؤمن به لكنه الناس عنه في ذهول لو ان الموت بين عيني كل واحد لا هنأ ولا بشريه ماء سهلوا عن هذا الموعد والا امنوا به ولهاذا يذكرون - 01:27:03

نعم الله جل وعلا عليهم الو فلم يثقل موازيننا دل على ان دخول الجنة لمن ثقلت موازينه يا من خفت وهذا اصل لما يسمى عند العلماء بماذا الموازنة ان من قواعد الثواب والجزاء يوم القيمة الموازنة بين ايش؟ وايش - 01:27:23

الحسنات والسيئات هذا في صريح القرآن الم يثقل موازيننا ويبيض وجهنا لم تسود بهم والغم الكرب بدخول النار ويدخلنا الجنة ويحررنا من النار يكشف سبحانه الحجاب هو حجاب الكبراء - 01:27:48

نداء الكبراء على وجهه هذا الحجاب لا نعلم كيفيةه. وهو مخلوق وكيف نطلع او نتوهم الى ان نعرف كيفية رؤيته سبحانه حجاب الكبراء. رداء الكبراء حجاب من نور في رواية من نار - 01:28:17

لو كشفه اي في غير ذلك المقام مقام الثواب قبله في الدنيا او في العرفات لاحرق نور وجهه ما انتهى اليه بصره من خلقه قيل احرق وجهه اي نور ووجهه جميع خلقه - 01:28:40

لان بصر الله جل وعلا ونظره يحيط بخلقهم جميع خلقه ولا يتمايز فيه صغره ولا عظيم في عظمه ولا كبير في كبره ولا دقيق في دقتها كلها في نظر الله سواء - 01:28:58

قال فيكشف الحجاب فينظرون اليه النظر بالله فما اعطاهم شيئا احب اليهم من النظر اليه وهي الزيادة هذا فيه ان نعيم اهل الجنة بالنظر الى الله الى الله الى وجهه جل وعلا نعيم زائد عن مطلق نعيم - 01:29:24

وبهذا تنظر اي تنتهي وتحسن وتتنعم وجوههم يومئذ ناظرة الى ربها ناظرة ولها لو قيل ما اكرم نعيم لاهل الجنة الى النظر الى وجهه جل وعلا حتى يرجع اهل الجنة من يوم المزيد الى اهليهم - 01:29:48

من اهلهم معهم في المزيد لا فرق بين ذكر وانثى. اهليهم هن الحور المكنونات في القصور يرجعون اليهن بوجوه غير الوجوه التي ذهبوا بها من اثر النعيم وهذا قريب مثله في الدنيا. اذا رأى الانسان ما يسره او بلغته بشري تسره - 01:30:19

يظهر اثارها على ايش على وجهي فرحا وطربا اعظم النعيم في الجنة يوم ان يكشف سبحانه الحجاب على وجهه وهو لعامة اهل الجنة اي لكلهم في يوم الجمعة يوم المزيد - 01:30:49

اهل الجنة واصحاب المراتب العلي جاء في الحديث انهم يرون في اليوم كم مرتبين غدوة وعشية واقربهم من الله منزلة اقربهم من الامام خطبة الجمعة جزاء وفaca وسائل الله العظيم الواسع من كريم فضله - 01:31:06

ولهذا في الدعاء المأثور اسألك لذة النظر الى وجهك والسوق الى لقائك في غير ضراء مضرة ولا فتنه مذلة اين الظرة؟ وابن الفتنة هنا كما في المقام ايش الرابع في مقام رؤية الله في العروضات - 01:31:36

ان المنافقين يرون الله لكنها مضرة هذه الرؤية ومذلة هذه الفتنة يرون الله فلا يتنعم وانما تزداد حسرتهم فاذا رأه المؤمن يوم يكشف سبحانه عن ساقه الشريفة يخرجن سجدا لله - 01:31:58

المنافق يراه فلا يستطيع ان يسجد يبقى ظهره كالخشبة. كلما هم بالسجود انكفي وزادت حسرته وذلتة لا حول ولا قوة الا بالله. اذا هذا هاتان الآياتان من ادلة القرآن على اثبات رؤية الله في في الجنان - 01:32:20

رواه غيره بسانيد متعددة والفاظ اخر. معناها ان الزيادة النظر الى وجه الله عز وجل وكذلك فسرها الصحابة رضي الله عنهم. روى ابن جرير عن جماعة منهم ابو بكر الصديق وحذيفة وابو موسى الاشعري - 01:32:43

وابن عباس رضي الله عنهم اختصر ذكرها لانها في المطولات التي سبق التنويه بها الدليل الرابع من ادلة القرآن على اثبات رؤية الله نعم. وقال تعالى يومئذ لمحظوبون. هذه الآية في المطوفين - 01:33:04

وهذه السورة اشتملت على دليلين في اثبات الرؤية ان الله لما ذكر اهل السجين قال في وعيدهم وزجرهم وتهديدتهم كلا انهم عن ربهم يومئذ لمحظوبون يومئذ يوم القيمة وقال في اهل عليين في الابرار على الارائك ينظرون - 01:33:29

تعرف في وجوههم نظرة النعيم هي وجوه يومئذ ناظرة على الارائك ينظرون ما الارائك السرة والكراسي ينظرون واعظم ما ينظرون اليه كما جاء في الآيات والاحاديث ووجهه جل وعلا - 01:33:54

وانظروا الى فقه ائمة الاسلام في تفسير هذه الآية هذه الآية دلالتها دلاللة المخالفه هي مختلف دلالتها لكنها في هذا الموضع دلاللة قوية على اثبات رؤية الله في هذه الرقعة التي جاءت الى الامام الشافعي - 01:34:18

الصعیدي مصر فيها اهل هذا القطر قطر الصعید ان فيهم هل فهم انهم ارسلوا رقعة ورقة الامام الشافعي ان الامام الشافعي ارتحل من اين؟ الى اين من العراق الى مصر - 01:34:39

فنزلها نفع الله جل وعلا به اهله وغيرهم جاءت له رقعة من صعید مصر كما روی الحاکم وغيره يسألونه عن هذه الآية قال بكلام عليه اثار النبوة قال لما حجب اعداؤه في السخط - 01:35:04

دل على ان اولياءه يرون في الرضا نعم عز الشافعي رحمه الله وغيره من ائمه بهذه الآية. على الرؤية لاهل الجنة. ذكر ذلك

- الطبرى وغيره عن المزنى عن الشافعى وقال الحاكم حدثنا الاصم قال حدثنا الربيع بن سليمان. اذا رواه عن الشافعى اثنان -

01:35:27

المني محمد هو صاحب الشافعي والربيع بن سليمان اي نعم قال حضرت محمد بن ادريس الشافعي رحمة الله تعالى وقد جاءته رقعة من الصعيد فيها ما تقول في قول الله - 01:35:56

الله عز وجل لمحبوه. فقال الشافعي رحمه الله لما ان حجب هؤلاء في السخط كان في هذا دليل على ان اولياءه يرونونه في الرضا.  
نسائل اسئلة الله الكريم من فضله - 01:36:14

متى كانت هذه المراسلة اهل الصعيد للامام الشافعی انتم يا اهل مصر افیدونا ثالث قطعا قبل متین واربعة قبل وفاة الامام الشافعی  
لأنه رحمة الله توفي في مصر وهذا فيه اثر مذهب الجهمية والمعتزلة انه فشی وانتشر - 01:36:38

حتى سأل هؤلاء هذا الامام عن هذه الاية اثبّت فيها رؤية الله جل وعلا لما حجب اعداءه في السخط سخطا لهم دل على ان اولياءه يرونـهـ في الرضا وفيـهاـ الدليلـ الخامـسـ الـذـيـ اشـرـنـاـ اللهـ فـ قـوـاـ اللهـ حـاـ وـعـلـاـ عـنـ الـابـرـادـ 01:37:07

على الارائك ينظرون تعرف في وجوهم نظرة النعيم اشار الشارخ الى مسألة لما قال كما احتاج به الشافعي وغيره من يريد  
تفصيله اما اذا اراده هذا القول عن: الامام مالك ابن انس، رحمه الله - 01:37:29

قلده في الفروع وربما تعصب له وخالقه في هذه الاصول هذى من المفارقات بل غاية الاضطراب ان يقلد امامه ويتعصب له في فروعه

وَلَا سِيمَا يَتَعْلَقُ بِاسْمَاءٍ وَصَفَاتٍ رَبِّ الْعَالَمِينَ هَذِهِ الْآيَاتُ الْخَمْسُ هِيَ اَشْهَرُ مَا جَاءَ فِي الْقُرْآنِ ذَكْرِي رَوْيَةُ اللَّهِ سَبْحَانَهُ مَا جَاءَ فِي

القرآن بدليل ان واحد فيه هذا المعنى اصلاح ما جاء في القرآن والسنة من ذكر النعيم. نعيم اهل الجنة - 44:38:01

سمعت ولا خطر على قلب بشر. واقرأوا ان شئتم - 01:39:10

العيون ولم يخطر - 01:39:27

على القلوب شانه فوق ما يخطر على الخواطر لا الله الا هو نقف عند هذا الموضع والله اعلم الاخوان الا يعتقد الرائي الحالم في منامه  
ان الله في ذاته وصفاته كما رأه - 01:39:45

يرى الله على نحو ذلك ان كان اعتقاده في الله التنزية - 01:40:20

رأى الله اكثراً من مئة مرة - 01:40:40

يا احمد قلت يا رب يفهم او بغير فهم - 01:40:58

قال بفهم وبغير فهم رواها عنه ابن الجوزي في مناقبه بسنده هذا اثبات ان الله يروى على هذا الاجماع يا جماعة اهل السنة ان الله يرى، فـ المنام لكن، يشرط ان لا تعتقد ان الله في صفتة وذاتك ما ،أنتهـ في ،مناـك - 01:41:18

لان المنام ضرب مثل والمنام غير شهادة الشهادة ما يطيق في المنام قد يطيق. انت ترى في المنام اشياء لو رأيتها في الشاهد قلبك ان حمل المنام غدر حمل الظاهرة - 01:41:39

رؤيه الله في المنام غاية ما فيها انها تثبت للمؤمن ويشعر له لا يترتب عليها احكام عقدية ولا تشريعات انما غاية ما فيها انها شعر.

تبين كما قلنا في اضطراد الرؤيا الصالحة انها يراها المؤمن او ترى له. هي بشرى - [01:41:57](#)

الله سبحانه لا تدل على عمل ولا اعتقاد ولا غيره الذي ينبني على رؤياه وعمل واعتقاد تشريع رؤيا النبي عليه الصلاة والسلام كذلك رؤيا النبي عليه الصلاة والسلام ليس فيها تزكية للرأي - [01:42:28](#)

وانما غاية ما فيها اكمل ما فيها في احوالها انها مبشرة ولهذا هذه المنامات هي ما بقي من اثار النبوة فان الانسان يضعف يا اخواني. يضعف قلبه الذنوب والغفلات قلة المعين - [01:42:47](#)

كثره المناوي الفتن ويثبت الله جل وعلا المؤمن بمثل هذا يثبت الله به جنانه ان دخل الشيطان عليه من هذا الباب فبني على هذه الرؤى والمنامات الصالحة احكاما او تشريعات - [01:43:06](#)

اخوجه من دائرة السنة الى دائرة البدعة طلبت لكم ذلك بمثلين عند الخوارج وعند من فان الصوفية والخوارج بنوا على مناماتهم احكاما وعقائد الصوفي انا على المنام انه من اولياء الله - [01:43:27](#)

هل رأيت النبي رأيت الله فبني عليها انهولي ربما تعاظم فجعل نفسه خيرا من النبي وهذه بلاء عليه لانه اخرج المنام عن معناه الى معنى اخر الخوارج استحوذت عليهم الشياطين - [01:43:50](#)

في المنامات رؤى واحلاما تواردت عند افرادهم حتى بنوا عليها عقائد مثالها في الحرم وربعه. فان من اسباب استحواذ الشياطين عليهم انهم تواردوا في منامات النساء ورآها الرجال بل وبعض الصبيان ان فلان ابن فلان هو المهدى - [01:44:15](#)

واصبحوا يتحدثون بها والله رأيت ورأيت بنوها على اصل هش وهو وشو الرؤيا الصالحة من الله لكن هم زادوا فيها وغلوا حتى بنوا عليها اعتقاد خلاص اذا هو المهدى فذهبت عقولهم وذهبت علومهم - [01:44:44](#)

استحلوا الدم الحرام الحرام في مكان الحرام يحصل هذا لغيرهم ان الدجال اذا خرج في اخر الزمان استحوذ على الناس من وسائل استحواذه بهذه المنامات ان معه جن وشياطين الشيطان ينفذ الى الانسان في منامه كما ينفذ اليه في يقظته - [01:45:03](#)

يأمره فيتمثل في صورة امواتهم تؤمن به هذا ربكم والذى جاءه في منامه ولا في يقظته هو جن شيطان تمثل بصورة ابيه وامه نعوذ بالله من الفتنة ومن الحور بعد الكور - [01:45:30](#)

والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم - [01:45:49](#)